

تنفيذ طريقة تدريس الأقران (*Peer Teaching Method*) في تدريس قواعد اللغة العربية

بمعهد البداية الإسلامي تجال بسار جمبر

Oleh:

Hasyim Asy'ari¹, Dani Firdaus²

Institut Agama Islam Al Qodiri Jember

iim.ha23@gmail.com¹, Danifirdaus1993@gmail.com²

ملخص البحث

إن النحو والصرف جزءان من اللغة العربية وهما تعدّان من أهم النقاط التي يركز عليها مدرس اللغة العربية، ذلك راجع لأهميتهما في تعلم وفهم هذه اللغة إذ يؤكد تشوسكي *chomsky* على أن أهمية النحو والصرف للغة العربية كأهمية القلب للإنسان. ولكن كثيرا من الطلاب يظنون أن تعلم النحو والصرف صعب. فالأجل ذلك، أمّا الطريقة الممتعة فهي محتاجة لكي يكون الطلاب يتحمسون في فهمها وينالون لها سهولة في دراستها. وطريقة تدريس الأقران (*Peer Teaching Method*) هي إحدى من الطرق الممتعة في تعليم القواعد العربية.

كانت بؤرة البحث في هذا البحث هي: كيف تنفيذ طريقة تدريس الأقران (*Peer Teaching Method*)

في تدريس قواعد اللغة العربية بمعهد البداية الإسلامي تجال بسار جمبر للسنة ١٤٣٨ هـ. وما مشكلته وأما هدفه: لوصف كيفية تنفيذ طريقة تدريس الأقران (*Peer Teaching Method*) في تدريس قواعد اللغة العربية بمعهد البداية الإسلامي تجال بسار جمبر للسنة ١٤٣٨ هـ ولوصف أية المشكلة في تنفيذ هذه الطريقة

استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الكيفي الوصفي ونوعه البحث العلمي الكيفي وجمع

البيانات بالملاحظة والمقابلة الشخصية والوثائقية وحللها بطريق ميليس وهوبرمن *miles and huberman*. ومصادر البيانات هي المعاينة العمدية.

ونتيجة هذا البحث من جهة التنفيذ تضمنه إلى التقويم في الساعة الواحدة وزيادة المواد

في الوقت المتبقي. ومن جهة المشكلة نقيص خبرة المعلم والمكان المضيق لإجراء الدراسة.

الكلمات الرئيسية: *Peer Teaching Method*. تعليم القواعد العربية

١. خلفية البحث

التربية لها دور مهم في حياة الناس وبدأت حين خلق الناس في الأرض حتى يوم القيامة بل كانت عمليتها حين خلق الله آدم عليه السلام في الجنة. في الحياة الوطنية، لها دور مهم بالضرورة لمسؤولية استمرار الحياة الوطنية وتطورها. ولأجل ذلك، لا خطأ لمن قال إن مستقبل البلد باسمها ومرموقا كان أو عكسه يتعلق بالتربية اليوم. وأما التربية في القانون رقم ٢٠ في السنة ٢٠٠٣ عن القانون التربوي الدولي، في الباب ١ والمادة ١ أنها هي:

"التربية هي المحاولة العارفة والمخططة لتكوين حالة التربية وعمليتها لينشأ التلاميذ فعالية جهد أنفسهم لنيل القوة الدينية وتسلط النفس والشخصية والنباهة أو الذكاء والأخلاق الكريمة والمهارات التي يحتاج بها نفوسهم والمجتمع والأمة والبلد".^١ القانون التربوي الدولي (SISDIKNAS) فيما سبق يبين شدة أهمية التربية، هذا هو تكوين الإنسان الكامل فلذلك لابد من إعطاء التربية في سن مبكر لأنه في تكوين الجيل الذكي سواء كان من ناحية الأقلية والعاطفية والروحية.

في الزمن العصري اليوم، كثير ما من سهولات وطرق يستطيع أن نستخدمها لتسهيل عملية الدراسة للوصول إلى الإنسان الكامل، وبها سهولة لنيل المعلومات والإخبار ولو بوقت قصير، وخرج من ذلك تعليم قواعد اللغة العربية بأن أغلبية مؤسسة التربية عندها تردد وتحيّر لحل هذه المشكلة اعتباراً بأن علم قواعد اللغة العربية من أصعب العلوم وبكونه هولة مخيفة عند نفوس التلاميذ.

بصفة تنفيذ برنامج التحسين والتهديب، ينبغي للمدرس أن يختار طريقة مناسبة في تدريس اللغة العربية لدى التلاميذ لأن تحسين الذين لا يبلغون إلى غاية الدراسة يحتاج إليها إحتياجاً شديداً. استعمال طريقة تدريس الأقران (*Peer Teaching Method*) التي في يد المدرس يرجى بها اعطاء شيء أنسب نتيجة من الإمتحان التصحيحي فعلة المدرس، بسبب علاقة الصديق أقرب من العلاقة بين التلميذ والمدرس. وتدريس الأقران (*Peer Teaching Method*) هو أحد طرق التدريس في الدراسة التصحيحية أي الدراسة في صفة التحسين.

وقال إسحاق Ishak: يقصد بها أن يقوم التلميذ المتفوق دراسياً بالمساعدة في تعليم تلاميذ أصابهم مشكلة من ناحية فهم ما يدرسه من المواد المعينة ويرجى بحضوره أن يسأل تلميذه عن ما يتعلق بالمواد المجهولة إليه بغير الحياء والخفاء.^٢

وذهب أبو أحمد أحمد أحمد Abu Ahmad Ahmadi وويدودو سوفريونا Widodo Supratno: المراد بها التلميذ المتفوق دراسياً بالمساعدة في تعليم ما أشكله صديقه، لسبب تعلق الصديق أقرب من تعلق المدرس غالباً.^٣

وذهب أيضاً عنها زين العقب Zainul Aqib وعلي مورتادلو Ali Murtadlo وهي التعلم لدى التلميذ بتلميذ آخر من المادة إلى النتيجة في مجموعته.^٤

¹ Harianto Al-Fandi, *Desain Pembelajaran yang Demokratis dan Humanis* (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2011), 98.

² Warji Ischak, *Program Remedial dalam Proses Belajar Mengajar* (Yogyakarta: Liberty, 1987), 34.

³ Abu Ahmadi dan Widodo S, *Psikologi Belajar Edisi Revisi* (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2004), 134..

من الأقوال السابقة أنه قال كل من عنده الإنجازات التعليمية والكفاءة الجيدة من غيره يختاره
المدرس معلما خاصا لمساعدة صديقه على مشكلة المادة نظرا بأن مقام تعلق الصديق أقرب من التعلق
بين المدرس والتلميذ. وهذا هو مناسب بقوله سبحانه وتعالى:

﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ
كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ﴾ (٧٩).

اعتمادا بما سبق من آية القرآن، يخبر أن من سبق له أن يعرف معرفة، فلا بد عليه من نشرها
للناس مناسبا بما أمره النبي، وكذلك أيضا بالتلميذ سبق له تعلما كثيرا من العلوم فلا بد عليه من
تعليم أصدقائه عندهم صعوبة في مشكلة المادة.

عملية الدراسة باستخدام طريقة تدريس الأقران (*Peer Teaching Method*) هي الدراسة
المستقلة، لأن التلميذ المتفوق دراسيا يقوم مقام المدرس لتعليم أصدقائه عندهم صعوبة من ناحية
الدرس، وغرضها دفع حاجتهم لترقية الإنجازات التعليمية لدى التلاميذ حتى يستوفوا في قيمة الحد
الأدنى (KKM) المعين من المدرسة.

وكما يجري في المعهد البداية الإسلامي بأن أغلبية التلاميذ يسكنون فيه عندهم صعوبة لتدريس
قواعد اللغة العربية بل إنما هي الشرط الأول لقراءة النصوص العربية وفهمها.

إن النحو والصرف جزءان من اللغة العربية وهما تعدان من أهم النقاط التي يركز عليها مدرس
اللغة العربية، ذلك راجع لأهميتهما في تعلم وفهم هذه اللغة إذ يؤكد تشوسكي Tchomeski على أن
أهمية النحو والصرف للغة العربية كأهمية القلب للإنسان.^١

ونظرا إلى المشكلة السابقة، يطبق في معهد البداية الإسلامي طريقة تدريس الأقران (*Peer
Teaching Method*) في تدريس قواعد اللغة العربية رجاء على وصول التلاميذ إلى غاية الدراسة أرادها
المدرس.

وما سوى ذلك في حسن عملية الدراسة بوسيلة هذه الطريقة. يحترار المدرس بعضا من تلاميذ
تعلّموا في سنة واحدة وهو حافظ قواعد اللغة العربية ليكون معلما بالمساعدة في تعليم أصغر منه سنا
أو أقل منه في المستوى الدراسي.

باستخدام طريقة تدريس الأقران (*Peer Teaching Method*) يمكن للتلميذ تدريس قواعد اللغة
العربية وحفظها وحرز حفظها فعليا، لأن عنده تلميذا أمهر منه وحارزا له ومعلما له بوسيلة هذه
الطريقة، ومن جانب آخر أن التلميذ متعمق بمادته لكونه معلما للتلميذ الآخر حتى أن يكون هناك
علقة نافعة بين الطرفين.

اعتمادا بما سبق، رغب الباحث في اختيار البحث العلمي بالموضوع "تنفيذ طريقة تدريس
الأقران (*Peer Teaching Method*) في تدريس قواعد اللغة العربية بمعهد البداية الإسلامي تجال بسار

جمبر"

٢. مشكلات البحث

⁴ Zainal Aqib dan Ali Murtadlo, *Kumpulan Metode Pembelajaran Kreatif dan Inovatif* (Bandung: PT Sarana Tutorial Nurani Sejahtera, 2016), 117.

^٥ القرآن، آل عمران: ٧٩

^١ غازلي نعيمة، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية (تيزي وزو: جامعة مولود معمري، ٢٠٠٢)، ١.

وبناء على ما تقدم من خلفية البحث، فأما هذا البحث فيكون بؤرة على عمدة المشكلة التي يمكن تقديمها كما يلي :

- أ. كيف تنفيذ طريقة تدريس الأقران (*Peer Teaching Method*) في تدريس قواعد اللغة العربية بمعهد البداية الإسلامي تجال بسار جمبر ؟
- ب. ما مشكلة تنفيذ طريقة تدريس الأقران (*Peer Teaching Method*) في تدريس قواعد اللغة العربية بمعهد البداية الإسلامي تجال بسار جمبر ؟

٣. تحديد المشكلات

لتسهيل المناقشة وعدم الإخلال بمنهجية كتابة البحوث العلمية لتحقيق النتائج المتوقعة ، تحتاج الكتابة إلى الحد من المشكلات التي سيتم مناقشتها في هذا البحث ، وهي: تنفيذ طريقة تدريس الأقران (*Peer Teaching Method*) في تدريس قواعد اللغة العربية بمعهد البداية الإسلامي تجال بسار جمبر

٤. أهداف البحث

أما أهداف البحث فلمعرفة المشكلات ودلالة الأشياء المقبولة من نتيجة البحث، كما عبرها من قبل. ولذلك مناسب ببؤرة البحث وهو كما يلي:

- أ. لوصف كيفية تنفيذ طريقة تدريس الأقران (*Peer Teaching Method*) في تدريس قواعد اللغة العربية بمعهد البداية الإسلامي تجال بسار جمبر
- ب. لوصف أية المشكلة في تنفيذ طريقة تدريس الأقران (*Peer Teaching Method*) في تدريس قواعد اللغة العربية بمعهد البداية الإسلامي تجال بسار جمبر

٥. البحث السابق

كما عرفنا أن البحث عن طريقة تدريس الأقران (*Peer Teaching Method*) في تدريس قواعد اللغة العربية لا يوجد قط من قبل ولكن تعدد البحوث المناسبة بها ،على سبيل المثال: "تطبيق نموذج دراسة حلّ المسألة بمساعدة طريقة تدريس الأقران (*Peer Teaching Method*) في تعليم الحساب بالمدرسة المتوسطة الوطنية ٥ ديفوك سليمان. والحاصل من هذا البحث هو حل المسألة بوسيلة طريقة تدريس الأقران (*Peer Teaching Method*) التي فيها التلميذ المتفوق دراسيا بمساعدة التلميذ الآخر الذي عصابته مشكلة، وهما قائمان في مجموعة واحدة.^٧ واختيار طريقة تدريس الأقران (*Peer Teaching Method*) في تعليم القراءة للتلاميذ في الفصل ١١ بالمدرسة العلية الوطنية المهاجرين بنجا بليتونج. "تطبيق إستراتيجية التعلّم الفاعل "البطاقة الاختيارية" و" تدريس الأقران (*Peer Teaching Method*) "في جهد ترقية نتائج دراسة كيمياء في الفصل ١٠ المستوى الواحد مدرسة ثانوية كولومبا سليمان يغيكرتا. ذكر في نتيجة هذا البحث وجود التعلق والمنفعة المتقومة بين كفاءة كيمياء الأولى وإعطاء المنفعة الفعالية.

⁷Besty Maghfiroh "Pengaruh Strategi Pembelajaran Kooperatif Model Tutor Sebaya Terhadap Minat Dan Hasil Belajar Matematika Kelas V Madrasah Ibtidaiyah Darul Huda Ngaglik Bandulan Sleman Yogyakarta", <http://digilib.uinsuka.ac.id/10156/1/BAB%20I,%20IV,%20DAFTAR%20PUSTAKA.pdf>. (12 Oktober 2015).

⁷Ibid., 8.

اختلافاً بالدراسة السابقة، يركز هذا البحث تركيزاً تاماً على تطبيق طريقة تدريس الأقران (*Peer Teaching Method*) في تدريس قواعد اللغة العربية وأما الهدف منه فهو استيعاب قواعد اللغة العربية بالسهولة، فأما منهجه استخدام منهج البحث الكيفي بأسلوب تجميع البيانات المقابلة والملاحظة والتوثيق.

٦. الإطار النظري

أ) تعريف طريقة تدريس الأقران (*Peer Teaching Method*)

وطريقة تدريس الأقران (*Peer Teaching Method*) هي مصادر الدراسة الثانية من المعلم الأصلي، يعني التلميذ المتفوق دراسياً من صادقه وهو كالمعلم له في الدراسة. ويمكن بها إزالة الارتباك وللتلميذ بصيفة المعلم استعاب المواد استعاباً جيداً ومزيداً.^٨

ب) طريقة تدريس الأقران (*Peer Teaching Method*)

هي قسط من التعلّم المشترك. بهذه الطريقة كل التلاميذ التي ما عندهم كفاءة لفهم المواد يساعدون بمن عندهم كفاءة من التلاميذ في كل مجموعتهم. بأن يكون التلميذ بصفة المعلم معلماً لواحد من أصحابه أو معلماً لصادقه في مجموعته. بكسر من خبرة طريقة تدريس الأقران (*Peer Teaching Method*) يجري بها التليم والتعلم فعّالاً جيداً مقابل بالمدرس الأصلي، لكون تعلق التلميذ بصادقه الموصوف بالمعلم له أقرب من تعلقه بالمدرس الأصلي.^٩ في تعريفه العميق، أن طريقة تدريس الأقران (*Peer Teaching Method*) هي طريقة التدريس التي تتوسل في سدّ حاجة التلاميذ. هذا هو مدخل تعاوني وليس مدخلا تنافسياً. والشعور المثسامن والاهتمامي بعضهم بعضاً يقوم بينهما بوسيلة المساعدة. المعلم سييشعر بكل سرور بمجرد شأنه وكونه معلماً خبرة لا بد عليه أن يدرس عنها في حياته. حينما يدرسون باستخدام طريقة تدريس الأقران (*peer teaching method*)، وهي تطوّر وترقي أيضاً زيادة كفاءة مهارة الاستماع والتركيز وفهم ما علمه المعلم مستريحاً وغير مجبور. والتلميذ بصفة المعلم عنده رأي آخر لحل المسألة سوى من عليه أكبر عمراً وهو يستخدم لغة يومية فهم بها تلميذ فهما كاملاً في نفسه عن ما يتعلق بما علمه التلميذ بصفة المعلم.

وقال اسحاق Ishak: يقصد بها أن يقوم التلميذ المتفوق دراسياً بالمساعدة في تعليم تلاميذ أصابهم مشكلة من ناحية فهم ما يدرسه من المواد المعينة ويرجى بحضوره أن يسأل تلميذه عن ما يتعلق بالمواد المجهولة إليه بغير الحياء والخفاء.^{١٠}

وذهب أبو أحمد أحمد أبي أحمد Abu Ahmad Ahmadi وويدودو سوفريونا Widodo Supriyono : المراد بها التلميذ المتفوق دراسياً بالمساعدة في تعليم ما أشكله صديقه، لسبب تعلق الصديق أقرب من تعلق المدرس غالباً.^{١١}

⁸ Zainal Aqib dan Ali Murtadlo, *Kumpulan Metode Pembelajaran Kreatif dan Inovatif* (Bandung: PT Sarana Tutorial Nurani Sejahtera, 2016), 116.

⁹ Paul Suparno, *Metodologi Belajar Fisika* (Yogyakarta: Penerbit Universitas Sanata Dharma, 2007), 139-140.

¹⁰ Warji Ischak, *Program Remedial dalam Proses Belajar Mengajar* (Yogyakarta: Liberty, 1987), 34.

¹¹ Abu Ahmad dan Widodo S, *Psikologi Belajar Edisi Revisi* (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2004), 134.

وذهب أيضا عنها زين العقيبي وأل مرتض Ali murtadlo & zainal aqib وهي التعلم لدى التلميذ بتلميذ آخر من المادة إلى النتيجة في مجموعته.¹²
من الأقوال السابقة أنه كل من عنده الإنجازات التعليمية والكفاءة الجيدة من غيره يختاره المدرس معلما خاصا لمساعدة صديقه على مشكلة المادة نظرا بأن مقام تعلق الصديق أقرب من التعلق بين المدرس والتلميذ. وهذا هو مناسب بقوله سبحانه وتعالى:
{مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ (٧٩)}.¹³
وكذلك أيضا بالتلميذ سبق له تعلم كثير من العلوم فلا بد عليه من تعليم أصدقائه عندهم مشكلة على ما أصابهم.

ت) عملية الدراسة باستخدام طريقة تدريس الأقران (Peer Teaching Method) هي الدراسة المستقلة، لأن التلاميذ المتفوقين دراسيا يقومون مقام المدرس لتعليم اصحابهم عندهم مشكلة من ناحية الدرس، وغرضها دفع حاجتهم لترقية الإنجازات التعليمية لدى التلاميذ وحتم حتى يستوفوا في قيمة الحد الأدنى (KKM) المعينة من المدرسة .

ث) شروط تدريس الأقران (Peer Teaching Method) لتعيين التلميذ هل هو لائق أم لا ليكون معلما للتلميذ آخر، فلا بد منه يستوفي الشروط الاتية:

(أ) التلميذ الذي في نفسه انجازات تعليمية حسنة.
(ب) يملك علاقة عامة حسنة بأصدقائه¹⁴
وأما عند رأي سيف البحر جمرة وإسوان زين jamroh dan iswan zain فالأمر المهم ليكون معلما كما يلي:

(أ) قبوله بمن جانبيين في البرنامج التحسيني ليكون من شخص لا يشعر بالخوف أو حياء لحل المشكلة به.

(ب) ليس له الكبر والقاس وغلظ القلب لأصدقائه
(ج) يملك القوة الإبتكارية لإعطاء التريبة على أصدقائه¹⁵

وبوجود ذلك الشروط فلا يجوز المعلم الأصلي متساهلا لاختيار المعلم من بعض تلاميذه بدون الاعتماد بها، حتى يكون من يملك مشكلة في دراسته مساعدا به.

ج) أهداف تنفيذ طريقة تدريس الأقران (Peer Teaching Method)

¹² Zainal Aqib dan Ali Murtadlo, *Kumpulan Metode Pembelajaran Kreatif dan Inovatif* (Bandung: PT Sarana Tutorial Nurani Sejahtera, 2016), 117.

¹³ القرآن، آل عمران: ٧٩

¹⁴ Mulyadi, *Diagnosis Kesulitan Belajar dan Bimbingan terhadap Kesulitan Belajar Khusus* (Malang: NuhaLitera, 2008), 85-86.

¹⁵ SyaifulBahriDjamarah & Aswan Zain, *Strategi Belajar Mengajar* (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2006), 25.

ووظائفها النجاح من الدراسة ينعقد بالأهداف المقصودة، أما عند سيف البحر واسوان زين iswan zain & saiful bahri إن في طريقة تدريس الأقران (*Peer Teaching Method*) هدفان ووظائف، كما يلي:

طريقة تدريس الأقران (*Peer Teaching Method*) عندها هدفان وهما:

- أ) لترقية استيعاب التلاميذ مناسباً لما يتضمن في وحدة القياس في حلّ المواد المناسبة
- ب) لترقية كفاءة التلاميذ في التعلم الإنفرادي اعتماداً في كل وحدة القياس الذي يدرسه. التلميذ بصفة المعلم لغيره له وظائف وهي:
 - أ) التعليمي، وهو فعل عملية الدراسة لكي أن يكون التلاميذ فاعلين في التعلم الذاتي نفسه بوسيلة وحدة القياس المعينة
 - ب) تشخيص التربية، وهو مساعدة التلاميذ عندهم تأخر في تدريس وحدة القياس اعتماداً بنتائج البحث سواء كانت تقومياً أو تلخيصياً، حتى يكون التلاميذ عندهم كفاءة في تربية نفوسهم
 - ج) تنفيذي، وهو فعل الطبع والتقرير والتقييم وطريقة التنفيذى لأخرى مناسباً بما يتضمن في وحدة القياس.

د) شخصي، وهو إعطاء القدوة للتلاميذ كمثل استيعاب المواد في وحدة القياس، وطريقة التعلم، والموقف مع السلوك بغير مباشرة يكون ايقاظ حماسة التلاميذ في التعلم الذاتي نفسه ودافع النجاح.¹⁶

ح) تخطيط تنفيذ طريقة تدريس الأقران (*Peer Teaching Method*)

- التخطيط هو عملية تخير التعليم وتعيينه وتطويره مع إجراء نجاح التعليم،¹⁷ وكل ما يخطط في تنفيذ طريقة تدريس الأقران (*Peer Teaching Method*) وهو كما يلي:
1. الإعتناء بالتلاميذ السابقين الذين يقومون في تنفيذ كل الوظائف تحت تربية المرّبي حتى يعرف ما وظيفته
 2. بعد معرفة الوظيفة، درّب السابق على تلميذه
 3. بعد نجاح التعلم، يعلم ذلك التلميذ تلميذاً آخر¹⁸

خ) كيفية تنفيذ طريقة تدريس الأقران (*Peer Teaching Method*)

الكيفية هي تدبير كلما يستخدمه المدرس لتسهيل الطلاب في تحصيل العلم.¹⁹ وكما قال إسمان (Isman): إن كيفية تنفيذ طريقة تدريس الأقران (*Peer Teaching Method*) فهو كما يلي:

1. يبين المدرس الموضوع والأهداف الدراسية وكيفية البرامج التي فعلها التلميذ
2. أن يقوم المجموعة وفيها يتضمن على خمسة التلاميذ تقريبا وفيها واحد من الكبار

¹⁶ Ahmadi dan Joko Tri Prasetyo, *Strategi Belajar Mengajar* (Bandung: Pustaka Setia, 1997), 169-170.

¹⁷ Hj. Zulaichah Ahmad, *Perencanaan Pembelajaran Pai*, Jember: Pt Madania Centra Press, 2008, 10

¹⁸ Zainal Aqib dan Ali Murtadlo, *Kumpulan Metode Pembelajaran Kreatif dan Inovatif* (Bandung: PT Sarana Tutorial Nurani Sejahtera, 2016), 119.

¹⁹ M. Dian Nafik dkk, 2007, *Praksis Pembelajaran Pesantren*, Yogyakarta: PT LKIS Pelangi Aksara, hal,66

٣. يتعلّم التلاميذ بأصحابه بالطريقة المرابحة بين الجانبين كاعطاء المعرفة والخبرة وغير ذلك في مجموعته
 ٤. يكلف كل أعضاء مجموعته على اعطاء الإقتراحات والبرهان ويجمعها في الخلاصة الواحدة
 ٥. يستنتج كلّ المجموعة حاصل المباحثة في الخلاصة الواحدة اعتمادا على الإجماع
 ٦. في عدة الدقائق مما بعد (حولي ٢٠ دقيقة) واحد من اعضاء مجموعته يعلّم حاصل المباحثة أمام المجموعة لأخرى متبادلة
 ٧. يطلب كل المجموعة على اعطاء الإقتراحات والبرهان والسؤال
 ٨. يبحث الإختلاف بين المجموعة حتى يحصل منه حلّ المشكلة
 ٩. يكتب المدرس كل المشكلة الموجودة ويعطيها الحلّ
 ١٠. يستنتج المدرس المشكلة ويعطيها الحلّ حتى كان مفهوم كل أعضاء المجموعة موافقة
 ١١. يعطي المدرس النتيجة عند ما كانت الدراسة في عمليتها (الأفضل في الكيفية الثالثة).^{٢٠}
- (د) المزايا والعيوب من طريقة تدريس الأقران (*Peer Teaching Method*)
- في استخدام الطريقة الدراسية لأبد من المعلم أن يناسبها على أحوال التلميذ وأحوال الفصل، وأما في عملية الدراسة، نديرا ما يستخدم المعلم طريقة واحدة، لأنّه خطر على ذهنه أن في كل الطرق مزايا وعيوب ، كما قال أحمد وجوكو تري فراستيا (Joko Tri Prasetyo & Ahmadi Ahmadi) إن في طريقة تدريس الأقران (*Peer Teaching Method*) مزايا وعيوب، ومنها ما يأتي:
١. المزايا من طريقة تدريس الأقران (*Peer Teaching Method*)
 - أ. قد يكون في تطبيقه أحسن نتيجة للتلاميذ الذين عندهم شعور بالخفاء والكره إلى مدرّسهم.
 - ب. لدى التلميذ بصفة المعلم في عملية هذه الطريقة توجب على قوة المنهج المبحوث.
 - ج. فرصة لتمارين نفس التلميذ للتمسك والحرس في المسؤولية والوعد بوظيفته حرسا تاما
 - د. لتقوية سيلة الرحم بين التلاميذ حتى الشعور الإجتماعي تقوية تامّة
 - هـ. وعند رأي أبو أحمد وويدودو سوفريانا أن أمرا إيجابيا في طريقة تدريس الأقران (*Peer Teaching Method*) هي وجود أقرب العلاقة لترقية الشعور المسؤولية وثقة النفس لدى التلميذ بصفة المعلم.^{٢١}
 ٢. العيوب من طريقة تدريس الأقران (*Peer Teaching Method*)
 - أ. نفي الخوف والإكرام لدى التلميذ لأن المعلم صادقه، حتى توكن نتيجته غير الكامل.
 - ب. قد يكون من بعض التلاميذ شعور بالحياء في حل الإشكال لخوف سرّه معروف باصدقائه.
 - ت. وتكره في بعض الفصول المعينة طريقة تدريس الأقران (*Peer Teaching Method*) لاختلاف الطرفين بين المعلم والتلميذ من ناحية جنسه أي كمثل المعلم هو ذكر والتلميذة امرأة.

²⁰ Zainal Aqib dan Ali Murtadlo, *Kumpulan Metode Pembelajaran Kreatif dan Inovatif* (Bandung: PT Sarana Tutorial Nurani Sejahtera, 2016), 120.

²¹ Abu AhmadidanWidodoSupriyono, *PsikologiBelajarEdisiRevisi*(Jakarta: RinekaCipta, 2013), 184.

ث. يشعر المعلم الأصلي بالتعب لاختيار المعلم من تلاميذه الاثني لتلاميذه الذين لا بد عليهم تربية.

ج. بجميع التلاميذ الموجودون وعندهم كفاءة جيدة أو قصر في التعلم لا يتحقق بهم جميعا استطاعة ومقدورة في تعليم اصدقائه بتعليم فعالى لقصر خبرة التعليم^{٢٢}

٢. مفهوم قواعد اللغة العربية

المراد بها قواعد النحو والصرف هي وسيلة حفظ الكلام وصحة النطق والكتابة، وليست غاية مقصودة لذاتها بل هي وسيلة من الوسائل التي تعين المتعلمين على التحدث والكتابة بلغة صحيحة.^{٢٣} ومن قواعد اللغة العربية كمايلي:

أ. مفهوم النحو

لقد تعددت تعريفات النحو، وعلى كثرتها تدور حول معان ثلاثة، وهي: علم بأحوال أواخر الكلم، وعلم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرها، وعلم دراسة الجملة.

وعرف الغلاييني النحو أنه علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. فبه نعرف فما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جر، أو جزم، أو لزوم حالة واحدة، بعد انتظامها في الجملة. وموضوعها هو الأسماء المبنية، والأفعال الجامدة، والحروف في حال تركيبها أي بعد انتظامها في الجملة.^{٢٤}

الكلمة: لفظ يدل على معنى مفرد. وهي ثلاثة أقسام: اسم، وفعل، وحرف. الجملة هي كل ما تتركب من كلمتين أو أكثر، وأفاد معنى تاما. وتنقسم الجملة قسمين: جملة اسمية هي التي تبدأ باسم أو ضمير مثل العلم نورٌ - نحن مجاهدون. جملة فعلية هي التي تبدأ بفعل مثل حضر الرجل - يكتب التلميذ - ادرس.^{٢٥} فالإعراب هو أثر يحدثه العامل في آخر الكلمة، فيكون آخرها مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا أو مجزوما، حسب ما يقتضيه ذلك العامل.^{٢٦}

ب. مفهوم الصرف

الصرف لغة هو الرد والدفع. وأما اصطلاحا فهو علم يبحث عن صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء وموضوعه هو الكلمات العربية من الأسماء المعربة والأفعال المتصرفية في حال أفرادها قبل انتظامها في الجملة. ومعنى هذا أنه

²²SyaifulBahriDjamarahdan Aswan Zain, *StrategiBelajarMengajar*(Jakarta: PT RinekaCipta, 2010), 26-27.

²³ Firdaus, D., Asy'ari, H., & Hanisy, A. (2020). Ta'syiru Ta'lim Qowaid al-Lughah al-'Arabiyah fi Tarqiyatu al-Maharah lil Thulab fi Markaz Qiro'ah al-Kutub bi Ma'had Al-Qodiri al-Islamy Jember Li-Shanah ad-Dirasiyah 2019/2020. *Lisan An Nathiq : Jurnal Bahasa Dan Pendidikan Bahasa Arab*, 1(1), 81-92.

²⁴ حولي هيكل، استراتيجية تدريس قواعد اللغة العربية بالتعبير الشفوي في معهد الإصلاح الإسلامي بجنكاهو جمبر (جمبر: فوستاكا راجا، ٢٠١٢)، ٥٠.

²⁵ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ١٩.

²⁶ الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروري العربية (المكتبة التوفيقية، ٢٠١٣)، ١٣.

لا يبحث عن الأسماء المبنية، ولا عن الأفعال الجامدة، ولا عن الحروف. وقال فؤاد نعمة إن قواعد الصرف تختص ببنية الكلمة العربية وما يطرأ عليها من تغيير بالزيادة أو بالنقص.

الصيغة لغة هي النوع أو الهيئة. وأما في اصطلاح علم الصرف فهي نوع تغييرات الكلمات العربية على شكل خاص لمعان مقصودة. البناء هو شكل أو طرز أو تركيب الحروف في الكلمة. الكلمة في اللغة العربية يتركب من ثلاثة أحرف على الأقل، وعلى الأكثر من أربعة أحرف وسائرهما حرف الزيادة.^{٢٧} ينقسم البناء إلى ستة أقسام: بناء الصحيح، بناء مثال، بناء الأجواف، بناء الناقص، بناء اللفيف، بناء المهموز.

٧. منهجية البحث

أ. المدخل ونوع البحث

هذه الدراسة دراسة ميدانية من نوع الدراسة الوصفية الكيفية (Descriptive Qualitative Research) وهو النظر إلى "تنفيذ طريقة تدريس الأقران (Peer Teaching Method) في تدريس قواعد اللغة العربية بمعهد البداية الإسلامي تجال بسار جمبر".

ب. مجتمع الدراسة وعينتها

مجتمع الدراسة لهذا البحث الميداني هو طلاب النموذجية بمعهد البداية الإسلامي.

ج. أساليب جمع البيانات

في جمع البيانات، استخدم الباحث المناهج الآتية:

(١) الملاحظة

هو المنهج لجمع البيانات بطريقة الملاحظة.^{٢٨} واستفاد الباحث من هذا المنهج للحصول على البيانات عن تنفيذ طريقة تدريس الأقران (Peer Teaching Method) في تدريس قواعد اللغة العربية بمعهد البداية الإسلامي تجال بسار جمبر.

(٢) المقابلة

هو المنهج لجمع البيانات بطريقة السؤال، وأنواعه ثلاثة هي المقابلة المنظمة، شبه المنظمة وغير المنظمة.^{٢٩} واستفاد الباحث المقابلة غير المنظمة للحصول على البيانات عن تنفيذ طريقة تدريس الأقران (Peer Teaching Method) في تدريس قواعد اللغة العربية وكل ما يتعلق به.

(٣) الوثائقية

وهو منهج جمع البيانات بوسيلة طلب البيانات المتعلقة بالمسائل من المذكرات والرسائل والكتب والجرائد والمجلات وغيرها.^{٣٠} واستخدم الباحث هذا المنهج للحصول على المعلومات عن المنهج الدراسي وتاريخ تأسيس الصف النموذجية وبيانات المدرسين والمدرسات وطلاب الصف النموذجية بمعهد البداية الإسلامي تجال بسار جمبر.

^{٢٧} مزكي، الهدى في علم الصرف (مالنج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية الإسلامية)، ٩٥.

²⁸ Moh. Nazir, Ph.D, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, 1988), p. 212

²⁹ Ibid. p. 213

³⁰ Drs. S. Margono, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, Cetakan keempat. (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2004) p. 206

د. تحليل البيانات

سلك الباحث في تحليل البيانات التي وجدها منهج ميلس وهيرمن (Miles&Hubberman) أنهما رأيا أن الأنشطة في تحليل البيانات وجمعها تفاعلية ومستمرة في كل طبقة من طبقات البحث حتى اكتملت البيانات، فالخطوات فيه كما يلي:

(١) جمع البيانات

هو عملية التلخيص واختيار الأشياء الرئيسية والتركيز على الأمور المهمة التي تتعلق بموضوع البحث حتى يسهل للباحث جمع البيانات المتعلقة بتنفيذ طريقة تدريس الأقران (*Peer Teaching Method*) في تدريس قواعد اللغة العربية.

(٢) عرض البيانات وتحليلها

هو تقديم البيانات المتعلقة بتنفيذ طريقة تدريس الأقران (*Peer Teaching Method*) في تدريس قواعد اللغة العربية بيانا قصيرا والصلة بين الطبقات وتحليلها.

(٣) الاستنباط والتحقق

استخدمها الباحث لإجابة الأسئلة في تحديد مسألة البحث.³¹

٨. نتائج البحث

وأما نتائج البحث تحت الموضوع تنفيذ طريقة تدريس الأقران (*Peer Teaching Method*) في تدريس قواعد اللغة العربية بمعهد البداية الإسلامي تجال بسارجمبر فهي كما يلي:

١. تنفيذ طريقة تدريس الأقران (*Peer Teaching Method*) في تدريس قواعد اللغة العربية بمعهد البداية الإسلامي تجال بسارجمبر

تبدأ الدراسة بهذه الطريقة في يوم الإثنين والثلاثاء والأربعاء والجمعة في الساعة ١٨:٣٠ حتى ١٩:٣٠ ليلا. وتنفيذ هذه الطريقة متنوعة من كل واحد من المعلمين على سبيل المثال المطالعة في نصف الساعة وزيادة المواد في نصف الساعة وحل مشكلة فهم المادة من سؤال التلميذ، المهم يتضمن فيه المطالعة وزيادة المادة والعقاب إذا كانت محتاجا بها. وأما وسيلة هذه الطريقة فهي الكتاب المسعى بـ "Teori Dasar nahwu & Sharf".

٢. مشكلة تنفيذ طريقة تدريس الأقران (*Peer Teaching Method*) في تدريس قواعد اللغة العربية بمعهد البداية الإسلامي تجال بسارجمبر

المشكلة الموجودة في تنفيذ هذه الطريقة الا وهي:

١. قلة خبرة التعليم لدي المعلم حتى يكون التلميذ لا يفهم ما شرحه المعلم ويشعر الملل لأن المعلم لا يستخدم الطريقة الممتعة في عملية الدراسة.

٢. المكان المضيق لإجراء الدراسة حتى يكون التلميذ لا يتمكن في تركيز الدرس.

³¹ Prof. Dr. Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2004) p. 91

المراجع

١. المصادر

Al- qur'an Terjemahan Departemen Agama RI. 2007. "QS. Ali imron: 78". Bandung.

٢. المراجع العربية

الشيخ مصطفى الغلايين. ٢٠١٣. *جامع الدروس العربية*. المكتبة التوفيقية.

حولمهيكل. ٢٠١٢. *استراتيجية تدريس قواعد اللغة العربية بالتعبير الشفوي في معهد الإصلاح الإسلامي*
بجناكاه جمبر. جمبر: فوستاكا راجا.

غازلي نعيمة. ٢٠٠٢. *أساليب تدريس قواعد اللغة العربية*. تيزي وزو: جامعة مولود معمري.

فؤادنعمة. *ملخص قواعد اللغة العربية*

مزكي. *الهدى في علم الصرف*. مالنح: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية الإسلامية.

٣. المراجع الأجنبية

Ahmadi, Abu dan Widodo S. 2004. *Psikologi Belajar Edisi Revisi*. Jakarta: PT Rineka Cipta.

Ahmadidan, Abu Widodo S. 2004. *Psikologi Belajar Edisi Revisi*. Jakarta: PT Rineka Cipta.

Al-Fandi, Harianto. 2011. *Desain Pembelajaran yang Demokratis dan Humanis*. Jogjakarta: Ar-Ruzz Media.

Aqib, Zainaldan Ali Murtadlo. 2016. *Kumpulan Metode Pembelajaran Kreatif dan Inovatif*. Bandung: PT Sarana Tutorial Nurani Sejahtera.

Basrowi & Suwandi. 2008. *Memahami Penelitian Kualitatif*. Jakarta: Rineka Cipta.

Djamarah, Syaiful Bahri & Aswan Zain. 2006. *Strategi Belajar Mengajar*. Jakarta: PT. Rineka Cipta.

Fuadi Nasih, penerapan pembelajaran nahwu di prodi bahasa arab Tahun Ajaran 2016/2017, Skripsi IAIN Jember.

Firdaus, D., & Rahman, F. (2022). Pengembangan Kemampuan Fahmu Al Nahwi Melalui Kitab Nahwu Al-Wadikh Di Majelis Ta'lim PP. Al-Qodiri Jember. *Lisan An Nathiq: Jurnal Bahasa dan Pendidikan Bahasa Arab*, 3(2), 71-84.

- Hamalik, 2009, *Evaluasi pembelajaran*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar
- Hj. Ahmad Zulaichah, *Perencanaan Pembelajaran Pai*, Jember: Pt Madania Centra Press.
- Ischak, Warji. 1987. *Program Remedial dalam Proses Belajar Mengajar*. Yogyakarta: Liberty.
- Lestari, I. A., Sakdiyah, H., Soleha, W., & Wahidah, F. (2022). Penguatan Pengelolaan Pembelajaran Bagi Guru PAUD Dalam Membangun Ketahanan Psikologis Anak Usia Dini. *Al-Ijtima': Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat*, 3(1), 109-121
- Lexy J, Moleong. 2008. "*Metodologi Penelitian Kualitatif*". Bandung: Remaja Rosda Karya.
- Maghfiroh, Besty. "Pengaruh Strategi Pembelajaran Kooperatif Model Tutor Sebaya Terhadap Minat Dan Hasil Belajar Matematika Kelas V Madrasah Ibtidaiyah Darul Huda Ngaglik Bandulan Sleman Yogyakarta",
- Priyono, D. J. (2022). Implementasi Metode Cooperative Learning Tipe Student Teams-Achievement Divisions (STAD) Dalam Pembelajaran Qira'ah Sebagai Upaya Peningkatan Prestasi Belajar Siswa Kelas VII C Di Mts Wahid Hasyim Balung. *Lisan An Nathiq: Jurnal Bahasa dan Pendidikan Bahasa Arab*, 3(2), 128-145.
- Mulyadi. 2008. *Diagnosis Kesulitan Belajar dan Bimbingan terhadap Kesulitan Belajar Khusus*. Malang: Nuha Litera.
- Nafik Diandkk, 2007, *Praxis Pembelajaran Pesantren*, Yogyakarta: PT LKIS Pelangi Aksara.
- Rufaiqoh, E & ., Asy'ari, H. (2022). *تطبيق برنامج بحث المسائل النحوية الابتدائية في تعليم مهارة القراءة بمعهد* (Lisan An Nathiq: Jurnal Bahasa dan Pendidikan Bahasa Arab, 3(2), 85-101).
- Sugiyono. 2009. "*Metode Penelitian kuantitatif kualitatif dan R&D*". Bandung: Alfabeta.
- Suparno, Paul. 2007. *Metodologi Belajar Fisika*. Yogyakarta: Penerbit Universitas Sanata Darma.